

كتاب الحج من سنن الدارمي الدرس 4 باب في النساء والجائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات - باب في الـ

سعد الشثري

سلام عليكم في درس فوق كده حاضرة. في درس حاضرين وعملت سطحي فوق حاجة ولا ايه؟ انا انا جبت لك ايه اخبارك ايه على السطح فوق عند الاوض كده ايه - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ما كنا بدأنا به من قراءة كتابه السنن للامام داره رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف - 00:02:20

رحمه الله باب للبناة والجائض اذا ارادنا الحج فرض تلبية قال رحمه الله حدثني عثمان بن محمد قال حدثنا عبد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن - 00:03:00

عائشة رضي الله عنها قالت قصت اسماء بمحمد ابن ابي بكر في الشجرة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تقتسل ابو بكر قال اخبرنا عثمان ابن محمد قال حدثنا دليل - 00:03:20
من يحيي ابن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه في حديث اسماء بنت عميد حين فليت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرنا ان تغلب - 00:03:40

رحمه الله عليها وقد كتب والله على منازل ادم اذا اراد الله ماذا يفعل ولا يجوز لهن ذلك كما ورد الواجب فيه من حيث عائشة وعثمان بن محمد عمر العمري - 00:04:00

عبدالرحمن ابن القاسم ابن ابي بكر وابوه محمد عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين. فهذا الخبر خبر صحيح الاسناد النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولدت محدثا ابي بكر لما - 00:05:00

وصل الى ظهري. النبي صلى الله عليه وسلم مكة وذلك لليوم الخامس رضي الله عنها محدثا لا إله إلا الله عاش رضي الله عنهم أجمعين وقوله بالشجرة ذي هذه الشجرة هذه الشجرة العاشرة - 00:05:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر في هذا صلى الله عليه وسلم لما من المواقع عند النبي صلى الله نساء في هذا القدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اسماء فهذا الأمر ليس للوجوب انما لغير التوهم في هذا الحديث من الرواية جواز لان النبي صلى الله عليه وسلم بالتلبية وصبر من صوت عالي ومن ولا سماع لله جل وعلا فانه يشتهر خبره - 00:07:50

ثمان ابن محمد عن ابيه محمد ابن علي الغافل ابن علي عند الله مسلم في صحيحه والذين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من الاحزاب كما في الحديث الذي قاله - 00:09:00

في اي وقت يستحق احرام قال اخبرنا عمرو بن عوف قال عن قصي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم دبر الصلاة. هذا الخبر عيد الاسنان فيه خطيب وهو - 00:10:20

ولكن من طرق اخرى يقوى بعضها بعضا. كل مساء العيد يدخل فيها من الشكر. وقال الطالب انه يستحب له ان يدخل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل - 00:10:50

بعد فراغه من الصلاة فقد ورد ذلك بحيث الصحابة وخلقه يستحب له ان يذل به النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذه الروايات

صحيحة والجمع بين هذا ان النبي صلى الله عليه - 00:11:20

وكل واحد من الصحابة دخل من شاهده من احوال النبي صلى الله عليه وسلم نعلم انه يستحب بعد صلاة من الصلوات يكون ذلك

بعد شيء غفر الله له وحده النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن هناك فريضة - 00:12:00

سواء كانت تحية المزيد لل موضوع وغير ذلك العنوان ان يجعل الاحرام صلاة مستقلة تصلي الاحرام. فقال جمهور التابعين بأنه ذكر ذلك

ان يصلى ركعتين. وقال الله عز وجل التابعين وفي رواية - 00:12:40

ان يجعل صلاة خاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لمن يجعل صلاة خاصة. وانما صلى وانما احرم بعد الفريضة بما ورد في الحديث

ان النبي صلى الله واله وسلم قال لهذا الوادي المبارك وقل عمرة - 00:13:20

بدليل الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله اخينا اسحاق قال اخبرنا نضرب هو ابن شعيب. قال اخبرنا اشعث عن

الحسن عن انس ابن مالك الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم واحل في دبر الصلاة. هذا خبر - 00:14:00

ابراهيم من علماء برواية الاهالي. واشهد الله لابن ابي من سيد مصر من علماء التابعين المشهورين. وتوفي سنة العيد وعشرين للهجرة

عن ابن مالك رواية متصلة عند جمعه وقال بهذا الخبر - 00:14:50

وورد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم قال اخبرنا يزيد ابن ابي اقبلنا يحيى عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا لبى قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:15:50

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال يحيى وذكر اخر ان عمر رضي الله عنهما كان يزيد هؤلاء الكلمات لبيك والبغضاء اليك

والعمل لبيك قوله باب للتلبية. اي هذا باب المعبد في بيان فضل التلبية - 00:16:30

المراد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبى وعلى هذه الكلمات لبيك اللهم لبيك اي اجابة يا

ربى لا اجابة لبيك لا شريك لك لبيك ان يجيئك يا ربى وحده - 00:17:00

فتجعلني ولا يريدني علي الآخرون ولا افخر على الناس بكثرة عدد الحجيات التي حججتها اليه. وانما يا ربى والعبادات الا ان

تكون لله عز وجل وحده ولا يجوز للإسلام ان يفرض شيئاً من العبادة لغير الله جل وعلا - 00:17:50

ان الله عز وجل ولا يريدون به سمعة ولا يريدون به رباء ولا يريدون به دفناه خلقه وانما يريدون به برضا رب العزة والجلال وقوله

ان الحمد والنعمة لك فائزك - 00:18:40

بالصفات الكاملة لا يكون كاملاً مهما كان عنده من اسم الله طيبة لابد ان يوجد عنده صفات غير مرغوبة فيها. كلها وجمال وقوله

والنعمة لك لا يهن للمسك بالنعم وان يرى ربنا - 00:19:20

يا الله الذي لا ربنا والله لا شريك لا يوجد واحد من الناس يشاركون في ملكه وفي نعمته تحبه يا ربنا فذلك على تلبية النبي صلى الله

عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر - 00:20:30

والنبي صلى الله عليه وسلم الخامس واستمر مدیننا يلبي حتى حل من احرامه خمسة عشر يوماً صلى الله عليه وسلم يحافظ على

هذه التلبية. وكان صحابته رضوان الله عليهم يلبون بتنوع من - 00:21:30

وكان صلى الله عليه وسلم يسمعهم هذه التلبية لبيك اللهم إليك والعمل لبيك لبيك قوله هوا اسماعيل منك يا ربى وحده والعمل وقد

روى الامام مسلم هذا الخبر انه يقول - 00:22:10

لبيك لبيك لبيك وسعديك وخير بين يديك لبيك والعمل اي عندما خلقه الله ليس شرا وان كان فيه نسبة من الشر مع الناس لكنه من

جهة العيون ومن جهة المجموع يعود الى خير ونفع على الناس - 00:23:10

وقد ورد من حديث ابي هريرة انه كان لبيك الله الحق لبيك لبيك والجليلات الاخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذه

التنبیهات فيشرها ولا يذكرها على على النبي صلى الله عليه - 00:23:40

وسلم لانه تواضب عليها ولم يلبي او لم يعتر عنده طه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لا شريك لك لبيك. على

عن الصحابة رضوان الله عليهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرهم على هذه التلبيات. وفيه ذلك وان يظهر استجابته في كتاب ربه جل وعلا. وليس المقصود وليس المقصود عن النبي صلى - 00:24:50

صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة تستمر على الامر الثاني ان الانسان في هذه السلبيات يوماً لو انه لا يجد في كتابه او مخالفة للشراكة - 00:25:20

وتلبي ويلبي لهم ليس من المخالفة الشرعية قال اخبرنا خالد ابن مطلب قال حجتنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال - 00:26:00

اصحابك ان يرفعوا اصواتهم قال حدثنا عن قال حدثنا حدثنا عن عبدالله بن أبي بكر بسانده نحوه من الامور المشروعة صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالليل. ولذا نقلت تلبيته. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:40

عمر رضي الله عنهن يرفعون اصواتهم بالتلبية رضي الله عنه وهو قال وهكذا رواه وهكذا رواه البخيل من رواه الامام وغيرهم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه - 00:27:20

وسلم حكمة شرعية وان لم يكن معه نقول قرآنی. قوله واصواتهم وعدم رفع الصوت وقوله اصواتهم بالتلبية. فيه مسؤولية رفع وانه من الاعمال الصالحة التي يعظم اجر الاسلام بها. وتتنويه حكمها على اهلها - 00:28:30

ويستمر بالنسبة للحاج من المديريه والخالد استمروا بالدنيا الى ليالي العقبة. واما من لم يكن محظياً فانه ولو في هذه الايام ان يغفر للتکبير ان يکثر من التکبير. ليقولوا الله اکبر الله اکبر لا - 00:29:10

لا الله الا الله اکبر الله اکبر والله الحمد. وليس في الحديث دليلاً على جواز التجربة الجماعية بل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبي وحده وكان كل واحد من الصحابة إلى النبي وحده - 00:29:50

واحد لكل واحد منهم وحده بل يكبر كل انسان وحده. ويرفع صوته بالتکبير. ولا تکبرون صيام واحد. وحده قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت قال حدثنا هلال بن خلاس قال - 00:30:20

وتحدث عكرمة تحدثني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان بضاعة بنت الزبير ابن عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني اريد ان احج فكيف اقول - 00:31:00

قولي لبيك اللهم لبيك. لبيك لبيك ما استطعت. قال الوالد بعض الاشتراط في الحج ان يتشرط على ربه عند الدخول في الاحرام مولى اذا خمث عن العيد جاز له لن يتحلل ولا يجب عليه ذنب ولا فدية ولا شيء - 00:31:20

اذا احرم الانسان ولم يستغفر فصل عن البيت فانه يؤمر بها يذبح اهاليهم ان يتحلل. النبي صلى الله عليه وسلم في واما اذا اشترط الانسان فاشترط على رضيه ان له الحق - 00:32:10

والتحلل من الاحرام اذا جاءهما يصده عن اتمام نسكه حجه وامرته له تعلم بدون اي فلا منع من الوصول الى البيت. واولاده او لا يجوز له ذلك. هذه المسألة من مواطن الخلاف. عند الامام ابي حنيفة والامام مالك - 00:32:40

لا يتبع به الاسلام. ولا وجود الاستقرار وعدمه سواء يجب على من دخل بالنسك ان يكمله. ستدل على ذلك بقول الله تعالى ويموا الهدي وال عمرة لله. قالوا من دخل ذا الحج وجب عليه امعامه. ولن يجد له ان يتحلل - 00:33:10

عن البيت وجب عليك هدي كما هو الحال بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كتب عن وهذا الامام الشافعي والامام احمد رحمهما الله تعالى يتبع من يتحلل ولا يجب عليه - 00:33:40

حيث هو ارباب حديث ابن عباس. هلال ابن خباب فيه كلام لبعض اهله وبعضهم يقومون روایته. وابو النعمان هو محمد ابن الاول ابن عبد المطلب هذه ابنته عم النبي صلى الله عليه - 00:34:20

وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز سؤال المرأة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ليس كما حرما لها اذا لم يكن هناك مانع وغيرها. فقالت يا رسول الله - 00:34:50

اذا روایات الحبیین تسیر لسبب هذا الدعاء وهو انها كانت مريضة لاتمام النبی صلی الله علیه وسلم مع دخول نبینا اللهم نبیه في مشروعية الدلالیة وتکرار لفظة الالیة وخروج باحرام - 00:35:30

للوصول الى البيت ان تتحلل وهذا الحديث من المادلة على روحان ملاه الامام الشافعی واما احمد في اتباع المجرم بالاستثناء. في هذا من الطاعات وحق له الحق بذكره وابنائی الصراط. نقول هذا الاستثناء جائز نجتمع فيه النبی صلی الله - 00:36:10

والله وسلم قال فانني على ربك اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخیري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الولاة المتدينین. هذا والله اعلم وصلی الله وعلی نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین - 00:37:20

احسن الله اليکم ونفع بعلمکم وغفر لكم ولوالديکم وللمسلمین اجمعین. يقول السائل تركت زوجتي ولوالدي في ماليزيا لأن زوجتي موافقة على ان احج وحدي فما حکم ذلك؟ لا حرج على الرجل - 00:37:50

ال الحاج عاجز ان يحج وحده وهو مطالب واذا رفق واذا رفض بسبب ذلك احسن الله اليکم ان يقول لاداء العمرة وكان جاهلا في ذلك الامر. يجب على المسلم ان يجتمع - 00:38:20

اذا ورد في الصحيحین من حديث ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم وقال صلی الله علیه وسلم لا يجوز له ان يلبس النقیب على بدنه. ثم قال ولا - 00:39:00

لانه لا يربی رأسه. هذا ما يفعله المشرک المفضلة على خیر عضو الاعضاء اما اذا كان الانسان لا اله الا في ذلك المبادرة التعليم يظن ان المحرم وقد ورد في الحديث بلا الصحیحین ان رجلا بار النبی صلی الله علیه - 00:39:30

وسلم عما يفعل فيه المخرجات. وقد امره النبی صلی الله علیه وسلم عليه احسن الله اليکم يقول السائل هل للهدي الثمين فضلا على الرخیص. ان النبی صلی الله علیه وسلم عن افضل - 00:40:50

وما تفسیری آیات الله ان المراد احسن الله اليکم يقول السائل هل يجوز الجمع بين طواف اللاثارة وطواف الوداع بطواف النبی صلی الله علیه وسلم خاف طواف الافاضة يوم العید. وطاب طواف الوداع - 00:41:40

يوم الرابع عشر قبل فجر يوم الرابع عشر لا سافر بعد الطواف مباشرة يجزئه على الطواف ولا يلزمھ طواف اخر. انه قد ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:42:30

عنها رضي الله عنها انها طافت مرة اخری للوداع. وكان ذلك بامر النبی صلی الله علیه وسلم الصواب جواز الى ما بعد ایام كثيرة النبی صلی الله علیه وسلم. يربید منها ما يربید الرجل من اهله - 00:43:10

صلی الله علیه وسلم اکبر صلی الله علیه وسلم ومع ذلك لم بدل تعالی على جواد ان يوفر للاسلام طواف الاقامة الى ما بعد ایام التشريق يجوز له البقاء على ایامه الفريضة ولو اخر ولو اخر طواف الامانة - 00:43:40

فماذا يوم العید؟ وخبر الوالد يوم العید ان يعود الى اکرامه لكي يثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم. احسن الله اليکم يقول السائل عند رجوع الحاج الى بلد فليجوز له ان يضع طعاما ويدعو اليه اخوانه شکرا للنعمۃ - 00:44:40

المعوذ من حاله الى الاولائل انهم لن يكونوا يفعلون ذلك. وقد يهتئون من قدم يسر الله له اداء هذه الفريضة ثانیا يشكر الاسلام ربه بانواعه بانواع العبادات عن وضع هذه الولاية التي تكون في مستقبل ایام الله بدعة - 00:45:10

ان يعتقدون ان الحق لا يتم الا بها. ومن يعتقدون انها عبادة وقربة صلی الله علیه وسلم النبی صلی الله علیه وسلم مات حجته لما عاد الى المدينة لم يضع ولیمة خاصة - 00:45:50

بسبب قدومه الى الحاجة. وخیر الحاج ان يعان النبی الكريم. اللهم ان المرء فليخشى ان يكون هذا العمل من انواع الرياء والسمعة. وهو يربید ان يوضح للناس انه قد حج البيت. لينظروا له بعيین الاعتبار - 00:46:10

وقد ينبهونه بالفاظ والفاظ. ويقولون له الحاج فلان ونحو ذلك. ولذا فان العلماء عدم وضع هذه الولاية. احسن الله اليکم يقول السائل احکم في الله. سؤالی هل الجدل الاحرام وما نصیحتکم؟ قال الله جل وعلا الحج اشهر المعلومات. فمن ضرب فيهن الحج - 00:46:30

ولا جدال في الحج. الاحاديث المتعلقة بالله اولى اعمال متعلقة بالنساء بتقييد وظمن ونحو ذلك. مثل هذا الاشعار التي هي تشيب بذكر الله وجل بهن سيدنا المجرم يمنع من ذلك. واذا كان ذلك منهمما فيما في علاه - [00:47:00](#)

ويتمالك بالامور المحرمة. النظر فيها او بالحديث الذي يستمر على حضور في القول. واما قوله الشيخ بمرابط الفسوق والمعاصي. سواء كانت من الصغار او من الكبار. بين المسلم مني عن انواع الفسوق - [00:47:30](#)

في جميع ايامه وفي ايام الحج من باب اولى. وقوله جل وعلا للحج المراد المناقشة بما لا يعود بالنفع وغيره على الناس. اما اذا تناقض عند الله العلم فانه يوجد هنا على ذلك ويقول لهم التواب. وقد ورد النبي صلى الله عليه وسلم قد ناقشه - [00:48:00](#)

واصحابه وسائله وقت احرامه. كما ورد عن عدد من الصحابة انهم تناقشوا في عدد من المسؤولين اني في البشرية هذا اكرامهم. وقد مر معنا سورة المحرمة ابن عباس وعلى آله المسألة. تدل على ان المناقشات علمية الهدافه التي يستفيد منها الإسلام من - [00:48:40](#)

لا يمنع المجرم منها. فهي نوع من انواع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ان الملائكة فيشمل عدد من الامور والفرار والاحتلال من بعض. هذا من المجرم ان يتكلم به. ولذلك مخالفة - [00:49:20](#)

اما يمنع منه ولا المناقشة والمجادلة في هذا لان المسلم ممنوع من ذلك. لا زال ان يتكلم لي اصلاح احواله وان يوالي هذا مما يمنع المجرم الصوت احسن الله اليكم يقول السائل تنازلتني عن حجه بالقرعة - [00:50:10](#)

فهل هذا صحيح وغفر له ليس لك قريبه ان يحج. فهل يجوز لمن او لا يجوز ذلك. هذه المسألة قال تعالى الغراب فيقولون ان الايتار ذي القربي دليل على جهد الانسان والطاعة. واذا - [00:51:10](#)

خصوصا آخر حجه ليؤجر به غيره. واقول الثاني في هذه المسألة ان الادارة المشروعة يدل على ذلك عدد من النصوص منها عموم النصوص الواردة لایجار قال تعالى في عهد النبوة في عهد الصحابة. منيرة - [00:52:00](#)